

70 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

وليس الترجيع هو التطنين التطنين شكل قبيح الذي قلنا لكم اذا عندنا ترعيد خطأ وعندنا تطنيم خطأ وعندنا ترجيع موافق للسنة كما

في الصحيح في حديث عبد الله المغفل الذي قلنا لكم - 00:00:00

ايضا هنا بعض الناس يعني وهذا انا لاحظته الحقيقة في بلدان كثيرة في العالم الاسلامي وهذا موجود كثيرا نراه في البلدان الاسلامية وهي عدم الاستقرار اثناء القرآن وعدم يعني اه التأدب معه فيأتي بعض الناس يقرأ ان الذين امنوا او هكذا الذين اه -

00:00:17

بعض الناس انا رأيت يقرأ في احد المساجد في بعض البلاد العربية والله يا اخواني ظننت يقفز من الكرسي يعني شيء عجيب يعني

ويتحرك يمين وشمالا. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال في في البخاري في الصحيح. قال اسكنوا في الصلاة - 00:00:39

لماذا؟ لانه اغلب ما في الصلاة هو قراءة القرآن اسكنوا في الصلاة ينبغي للانسان ان يكون عنده سكون وتأدب مع الله عز وجل. الم

يقول الله في في كتابه الذين اذا ذكروا الله - 00:01:00

ماذا وجلت قلوبهم اذا وجل القلب استقرت المفاصل وجلت قلوبهم واذا تلبت عليهم آياته زادتهم ايمانا ما قال زادتهم حركة ينط

ويرجع زادكم ايمانا فالانسان في القرآن يعني ينبغي له ان اذا انزل عليه القرآن يتأثر كما كان الصحابة والتابعون. هذه العادات

موجودة في بلادي انا - 00:01:13

احكيها موجودة في بلدنا لكنه خطأ خطأ وقل للناس تأدبوا مع القرآن ذكر الزمخشري رحمه الله في تفسيره ان هذا فعل اليهود في

مدراسه ذكر هذا في تفسير سورة الاعراف - 00:01:36

ولما سكت عن موسى الغضب الى الى اخره ذكر هنا في ان اليهود كان من عاداتهم في مدارسهم انهم يهزون الى اليوم وانتم ترونهم

عند حائط المبكى ماذا يصنعون هكذا يصنعون - 00:01:51

كان المسلمون يختلفون عنهم لان كلام الله عز وجل هو اعظم الكتب المنزلة. فينبغي ان يكون الانسان معه هادئا ويقرأه بهدوء. وان

يعودنا. بعض الاخوة يقول انا تعودت على الحركة هذه منذ كان صغيرا يحفظ القرآن. قلنا له في علم النفس نحن درسنا كلنا علم

النفس - 00:02:03

كلنا درسنا في الجامعات يقولون في علم النفس من قواعد علم النفس خير عادة الا يكون لك عادة. الله الله اليس كذلك هذي كلمة

مترجمة اظن بعض لا ادري من قالها بافلوف او احد العلماء المشهورين في يعني قال يعني اذا تعودت على شيء - 00:02:24

تعود على اليس كذلك؟ انت تعود على الفعل الخطأ تعود على ترك والله سبحانه وتعالى سيأجرك على مثل هذه الاشياء التي ايضا من

الملاحظات في في هذا ان بعض الناس - 00:02:45

وهو هنا نبه اليه الامام النووي رحمه الله في التبيان وهو كتاب عظيم انا انصحكم بقراءته. التبيان في اداب حملة القرآن كتاب عظيم

الحقيقة وفي اشياء الحقيقة تدل على امامة هذا الانسان وولايته رضي الله تعالى عنه - 00:03:00

يقول كلمة جميلة قد تغضبنا كلنا وقد شرحت هذا الكتاب موجود في اليوتيوب بعض الاخوة الذين يعني آآ كانوا حاضرين كانهم يعني

قالوا يعني لماذا هذه الكلمة يقولها الامام النووي - 00:03:14

لأنها ثقيلة على النفوس يقول ينبغي لحامل القرآن ألا يتخذ القرآن وسيلة يتكسب بها ويتعيش لاحظتوا الكلمة؟ والله يا اخواني هذي من كلام الاولياء الصالحين والائمة المهديين هنا فرق ايها الاخوة كما فرقت هنا بين مجرد اخذ الاجرة - [00:03:30](#) او اخذ الهدية يعني كان بعض مشايخنا بعض مشايخ مشايخهم يعني مثل الشيخ المتولي كان يقول نحن كالملوك نأخذ اه اه نأخذ ولا نطلب نأخذ ولا نطلب يعني لو جاء انسان واهداه - [00:03:54](#) اعطاه الذي يقرأ عليه القرآن لا بأس به لكن انا أسأل هنا سؤال هذا جائز. والدليل ما في البخاري. في الحديث حديث ابي سعيد الخدري واحد ابن عباس قصة الصحابة الذين اتوا الى قبيلة من قبائل العرب فلم يضيفوهم فلدغ سيد الحي ارسل الله عليه يعني عقرب ولدغته هذا الحي لانه - [00:04:12](#) عقوبة لماذا لم يضيف الصحابة رضي الله عنهم احمد ربه انه جاءته عقرب ولدغته ما جاءه الموت باهانة اوليائه رضي الله تعالى عنه هذا الرجل ماذا صنع طلبوا له كل علاج ما امكن - [00:04:32](#) سبحان الله الذي رقاها ابو سعيد الخدري بالفاتحة ويستشكلوا هل يأخذون هذا الاجر الذي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كلمة جميلة ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [00:04:47](#) يعني اذا كان هؤلاء اهل الدنيا يأخذون على الكيمياء والفيزياء والرياضيات القرآن ليس باقل من هذه العلوم. بل هو اعظمها اليس كذلك؟ هذا معنى الحديث اذا اني اخذت معه حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [00:05:01](#) ولكن هذه مرتبة في مرتبة اعلى منها وهي مرتبة السادات الاولياء والانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم لا يأخذون اجرا ما اسألهم عليه من اجل وما انا من المتكلمين وقال الانبياء في قصصهم كما تعرفون. ما اسألهم عليه اجرا. اليس هذا في الشعراء؟ كلهم ما اسألهم عليه اجرا. ما اسألهم عليه اجرا - [00:05:16](#) هذه مرتبة اعظم لما قلت هذا الكلام بعض يعني الاخوة قال ولكن حكيم الحزام في الصحابة اخذ طلب من النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قلنا له خير من حكيم حزام ابو بكر وعمر. لم يطلبوا - [00:05:39](#) فلماذا تقتدي بحكيم الحزام وتترك ابا بكر وعمر لاحظتم الخطأ حكيم الحزام جائز له لكن انحن لا لا نقول لك انه محرم لا خذ لكن عندنا مرتبة الاولياء الذين هم اعظم - [00:05:56](#) رضي الله عنهم. ولهذا الصحابة ليس كلهم في مرتبة واحدة. اليس كذلك؟ من عقيدتنا. ولهذا الله تبارك وتعالى ذكر هذا. قال والسابقون الاولون سابقون ولم يقل المهاجرون والانصار. قال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:06:11](#) اليس كذلك وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا بل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليسوا في مرتبة واحدة الم يقل الله في القرآن تلك الرسل - [00:06:28](#) فضلنا بعضهم على بعض والا اذا قلنا الانبياء كلهم سواء ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم له ميزة على الخلق هذا خطأ الانبياء عليهم الصلاة والسلام يختلفون. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجاته. نص القرآن الصريح - [00:06:43](#) فاذا يعني ينبغي للانسان انه نقول له من حيث اخذ الاجرة على القرآن خذ لكن انتبه الى شيئين التكثر قد ورد فيه احاديث مخصوصة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في اخر الزمان كما في المسند وغيره ان قوما يأتون اخر الزمان يستكثرون بالقرآن - [00:07:00](#) ما معنى يستكثرون يكون عندهم مال ولكن هم يطلبون زيادة ويطلبون ويطلبون زيادة. هذا التكثر منهني عنه الامر الثاني الذي قلناه ان ان الاخذ جائز ولكن ترك ذلك احسن منه - [00:07:20](#) الظاهر هذا هاتان المسألتان عينان جعلها في عينك تنتبه الى مسألة الاخذ في القرآن وانا اقول لكم ايها الاخوة ان الاخذ في القرآن ليس يعاب على الانسان ولا سيما اصحاب الحاجة - [00:07:40](#) وقد كان اناس يأخذون لكن الذي يكون محتاجا ولا يأخذ هذا في اعظم الدرجات هذا في اعظم الدرجات ولهذا قال الامام الشاطبي رضي الله عنه حمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا. لماذا قال ما ازكاهم من المتورعين - [00:07:55](#) جاءه رجل ممن يقرأ عليه وجاء اليه بماء وكان يوم عطشان وراه لاحظ هو هذا الطالب ما شاء الله ذكي اه فلاحظ انه يعني قد بلغ به

العطش فذهب بسرعة وجاء له - 00:08:15

هذا كان في الطريق يمشي وجاء له كاسماء يا اما انه اشتراه له او الى اخره فهذا الامام حمزة رضي الله عنه ما قبله خشي ماذا ان يكون هذا من اخذ الاجر - 00:08:32

لانه كان يقرأ عليه انظروا الى مرتبة الاولياء ولهذا قال حمزة ما ازكاها من متورعين طيب قد بعض الاخوة لما قلنا لهم قد يكون الانسان محتاجا ويأخذ وآآ يعني يريد ان يسوغ لنفسه انه دائما دائما يأخذ - 00:08:46

قلنا له قد كان لنا اناس من مشايخنا والله ادركت اناسا من اهل العلم في بلدنا وهو في غاية الفقر مع ذلك لا يقبل من احد لماذا يعتدي بشهادات الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:09:05

وبالانبياء عليهم الصلاة والسلام انا اقول لك خذ ولكن يجب ان تعرف انه فرق بين من يأخذ ومن لا يأخذ لماذا؟ ان تجعل ذاك ذلك العبودية كلها لمن ما تسأل الناس شيئا انما تجعله لله - 00:09:20

والله يا اخوان اذا تعود الانسان على انه لا يأخذ على كتاب الله بارك الله في انفاصي وفي ذريته وفي اولاده وفي بيته وفي اهلي ورأى البركة والله كأنها تمشي بين في بيته - 00:09:38

لماذا لانه ليس بينه وبين الله احد ليس بينه وبين الناس ما يسأل الناس. اما الذي يكثر من الاخذ دائما يأخذ هو يتطلع الى الناس. هذا كم يعطيه؟ وهذا كم يعطيه - 00:09:52

ما نظر الى الله. نظر الى الناس. اليس كذلك ولذلك انا اقول هي مسألة ربانية يعود الانسان نفسه عليها ولا سيما اهل القرآن. فكلام الامام النووي رضي الله عنه الذي هو مهم جدا - 00:10:04

ان لا يكون ان تكون القرآن وسيلة للعيش لهذا ان نقول خذ انت وادرس اعمل في اي مكان كان واجعل القرآن جهة اخرى يعني هنا فرق بين الانسان يبحث له عنه. والله عز وجل سيسر لك العمل اذا عمل من نيتك الصالحة سيسر لك الله عز وجل - 00:10:17

لكن تتخذ القرآن وسيلة لا ليس عندك اي عمل بس القرآن هو الذي تأخذ تأخذ. حتى قد رأيت انا بنفسي بعض القراء في بعض البلاد العربية كاتب لوحة يعني لوحة بجانب الباب - 00:10:39

حتى يقرأها كل انسان يعني تسعيرات من طريق المصباح كذا. حفص من طريق المعدل روضة المعدل كذا. حفص من طريق الشاطبية كذا. نافع قانون قيمته هكذا. ورش قيمته كذا لانه يعلي قيمة الورش لان مسائل اكثر فيه - 00:10:55

هو يمشي بهذا الشكل مشكلة يجعل تسعيرات لكل شيء الحقيقة هل النبي صلى الله عليه وسلم فعله الصحابة التابعون الائمة العشرة القراء الامام الشاطبي من الجزري هل فعله هذا الناس - 00:11:15

نحن لا نقول لك يحرم عليك لكن لا يأتي يوم من الايام وتزعم انك ولي من اولياء الله او تقول لماذا الله عز وجل لا يستجيب لي الله عز وجل لماذا لا يفعل لي كذا - 00:11:33

فرق بينك وبين اوليائه ايضا احب ان نختتم يعني بملاحظتين او ملاحظة وهي ان بعض الناس يعني في آآ هنا في نهت اليه في صفحة مئة وتسعة يعني في في قول بعض الناس يعني اثناء القراءة. وهذه تحدث في الحفلات - 00:11:45

حفلات القراءة يأتي بعض الناس ويقول الله الله الله يبارك فيك والله مدري ايش ويبدأ يرفع صوته وهذا يرفع صوته فيلغظون مع القرآن وهذا الحقيقة لا يليق بالقرآن وقد نبه الى هذا ابن البنا رحمه الله. الذي هو كثرة اللقط عند القرآن - 00:12:09

لو ان ملكا كان يتكلم في خطاب والناس يتكلمون معه هكذا ما يغضب ولذلك كلام الله عز وجل اعظم يعني ينبغي للانسان ان يعظم كلام الله عز وجل. فلا يكثر من اللغظ. هذا حتى في بعض الناس ربما ذكروا النار - 00:12:28

اولئك اصحاب النار قال الله الله الله على اصحاب النار يعني لا شك انه اللغظ والعبث والصياح عند القرآن. ومنها هنا بعض طلبة العلم مع الاسف الشديد يعني لاحظها في بعض الطلبة تجده انه والقرآن يتلى - 00:12:48

تجده يضحك ويتكلم تجد انه يزعج في ذلك وهو في داخل الحلقة بان يكون مجموعة يقرأون هذا يأتي ويكثر الضحك في هذا يليق بطلبة العلم يا شباب يليق باهل القرآن - 00:13:07

طيب يا اخي انت بين يدي الله عز وجل وبين يدي كلام ويلي. اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم انت تضحك والقرآن يتلى يا اخي قم واخرج برا خارج لا تضحك - [00:13:22](#)

ليس هذا ادبا مع الله ما احد الزمك تحظر للقرآن؟ اخرج خارج واطحك بيدك ورجليك وقم انت على رأسك في الارض واضحك كما تحب وارقي لاي مكان ترى اضحك كما تحب انت - [00:13:36](#)

بين يدي الله عز وجل لا يليق ولا سيما اهل القرآن يا اخي اذا رأى كل انسان وهو في الخارج ورأى انت يا صاحب القرآن رآك تضحك في حلقة القرآن هذا يضحك طول الدرس - [00:13:52](#)

الحلقة وهو يقرأ القرآن من اول الدرس الى اخره وهذا يضحك ويعبث بلا شك انه يعني قلة حياء مع الله عز وجل ولا سيما ان اهل القرآن يعاب عليهم اكثر مما يعاب على غيرهم - [00:14:05](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولكم في القرآن العظيم الله اعلم بهذا انتهى الكتاب بحمد الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبكم مم اه زي الله الله - ان الامام الضباع - [00:14:19](#)

القراءة بالادارة. ادارة سنة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اية فسيكفيكمهم الله هم الله كانت اه آآ شيخ الزيات في ضغط منشئ نتيجة فنون الافنان اه سمعت عن - [00:16:27](#)

يتدربون على مثل هذه على كل حال يعني قد يجوز في التعليم ما لا يجوز في غيره. اذا كان اناس يعني داخل حلقة يعني يتعودون على قوة الحفظ هذا التعليم تعرفون انه يتجوز فيه - [00:18:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري صلى على مكان مرتفع على المنبر كذلك في البخاري الصلاة على المنبر المأموم الامام لا يرتفع عن المأموم يكون معهم قد ورد كراهة هذا - [00:19:04](#)

يعني ان يرتفع المأموم ورد هذا في حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه التعليم يتجاوز فيه ما لا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما فعلت ذلك في حديث البخاري لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي - [00:19:17](#)

التعليم يتجوز فيه لكن ان يتخذ هذا بين الناس ويكون ملعبه يعني هذا الحقيقة ينبغي ان يصون الانسان. لكن في اشياء منها من اللغاز جميلة. ذكرها ابن الجوزي نفسه في فنون الافنان. قال اي اية معك في القرآن - [00:19:33](#)

مختومة بحرف الشين القرآن كله لو تبحث ما تجد الا ثنتين طيب ثم قال اي اية معك في كتاب الله مبدوءة بحرف الشين ابحت في القرآن لا تجد الا اربع ايات - [00:19:48](#)

قال اي اية معك ثمان مرات؟ قالوا قالوا اين هذا في سورة يوسف قالوا اقبلوا عليهم ماذا تقولون؟ قالوا نفقد صداع الملك. وهكذا في الشعراء قال قال يمكن لعلها عشر مرات - [00:20:04](#)

فمثل هذا لا بأس به وقد ادركت الناس في يعني في صعيد مصر لما كنت اقرأ هناك على بعض المشايخ رأيت اناس يعني هم يعني الحقيقة يعتنون بالقرآن عناية. عناية عناية جميلة جدا - [00:20:20](#)

يعني جزاهم الله خيرا يعني يتنافسون في قوة الحفظ ثم يتنافسون في القراءة الذي يسميها العلماء بالتنكيس هي ما وردنا النهي يعني عنها من الائمة ولكنهم لا يقرأون القرآن بالتنكيس. انما يقولون لك مثلا في سورة القمر مثلا - [00:20:34](#)

اقرأها يعني مرة واحدة. يعني اعرب الذي هو في اخر الاية اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعلنوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد مرفوع منصوب مجرور - [00:20:51](#)

اليس كذلك هذا الانسان قوي حفظه ثم يقولون لك مثلا اخر اية مثلا في سورة اه الانفال ما هي اخر كلمة في القرآن؟ في في سورة الانفال عليم. ليلة اللي قبلها والتي قبلها - [00:21:07](#)

الظاهر هذا هذا للتعليم لكن اما ان يعني يجعل بين الناس ويجعل هذه الطريقة للناس هذا الشيخ الزيات سورة النور الذين امنوا في الحياة الدنيا لهم عذاب شديد. آآ في الدنيا والاخرة. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. الذين امنوا - [00:21:22](#)

لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة الدنيا والاخرة نفس السؤال سنل لي قدم من احد المتسابقين قطر له وله لايك للحديث البخاري النبي محمد مأموم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

بدنا الشيخ الزيات الشيخ الامام عاطفة النبي موسى عليه السلام موسى من القرآن اقتباس عند ترعيدة سيد التابعين التابعون اويس القرني رسول الله صلى الله عليه وسلم تم آآ القيامة - [00:22:57](#)

ترجيع السنة آآ عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد اسكنوا في في الصلاة الامام الزمخشري ولما سكت عن موسى الغضب الامام الزمخشري منشن الدين الكشاف صحيح علم النفس - [00:25:04](#)

عبد الرزاق سيد خير عادة ان لا يكون لك عادة او كي اه الامام النووي التبيان في اداب حملة القرآن النووي الامام النووي قرآن او كي الامام الشيخ متولي سيده بيقول على كنز - [00:26:24](#)

ان حديث وابو سعيد الخضري رضي الله عنه وابو سعيد الفاتحة الحمد لله. ان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بكرة بقول لها الله انبياء عند اولياء. ولكن سورة الشعراء - [00:27:32](#)

حكيم ابن حزام صحابي رضي الله عنه وابراهيم موديلات الصحابة الصحابة درجات الصق مهاجرون الانصار اه اعظم درجة درجة حديث مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم بل يستكثرون الامام حمزة - [00:28:49](#)

ام حمزة الامام حمزة في القرآن الله الله آآ او كي يعني عيب يبقى ما بين ما كينة سوي بان عاطف قرآن الله في صفحة اه عفوا في صفحة اه اه مئة واربعة. نعم - [00:30:43](#)

نعم. في عندنا في قول الله تبارك وتعالى اتاني الله في الوصل ليس في وجه مقدم ولا بما فيه الا فتح اتاني الله. لان بعض يسكن فيقول اتاني ملة يعني باثباتها ووصلا له اثبات الياء مفتوحة. يعني وآآ - [00:33:31](#)

اتاني وقلنا دائما يعني آآ انا الحقيقة لا استحضر الان الوجه المقدم فيها بالاداء الاشهر ولكن عندنا هنا فيها وجهان اتان واتان. لكن المرسوم هو مرسوم بالنون. واما الياء الصغيرة هذه فهي في علم الضبط ليس - [00:33:56](#)

الرسم هي من تواع الضبط. الان لا استحضر يعني فيها حتى اعطيك اجابة دقيقة. اه تفضلوا سيدي نعم تتحول بين مدة المد مثلا في سورة الفاتحة الحمد لله نعم نعم هذا طبعا يعني عندنا مبحث - [00:34:16](#)

العلماء ائمة الاذي اسمه تسوية المدود. وهذا الحقيقة لم نقرأه في الكتاب لان الوقت يعني قد ضاق علينا. فتسوية المدود ينبغي للانسان ان يعني ان ان ان يسوي بين المدود ولا سيما العارضة. يلتزم وجها واحدا. وهذه لها طريقة يعني ولها يعني - [00:34:56](#)

جوازبة وطريقة استحابية. اما الاستحابية فالذي ينبغي ان ينضبط الانسان في نوع المد. ولا سيما ينتبه الى نوع القراءة التي يقرأ بها ان كان يقرأ حدرا ربما يناسبها القصر. وان كان يقرأ بالتوسط ربما يناسبها التوسط - [00:35:16](#)

وان كان المد مثل من يقرأ لحمزة وابن ذكوان طريق الاخفش وورش هذا المد يعني جيد بالنسبة له حتى يسوي بين المدود. فاذا في سؤال ايضا عند الاخوات اذا في سؤال والا آآ - [00:35:36](#)

اتاني الله شيخ عند رضي الله عنهم سالم مدى عارض للسكون اه فرعي اه السيد نعم اذا في احد والا نقرأ طيب بسم الله احسن الله اليك. هنا الاستاذ الكريم يسأل عن آآ الفرق بين المتقدمين والمتأخرين فما هو الحد الفاصل الذي يميز به المتقدمين والمتأخرين - [00:35:56](#)

هل كل من جاء بعد الف من المتأخرون الذي قبله المعتقدين؟ طبعا اه عندنا هي منهج علمي. هي لو رأيت في كل العلوم هي مناهج علمية. كما ان الشعر لا ادري اللغة الانجليزية - [00:37:58](#)

فيها الشعر ليس كذلك؟ فالشعر تعرفون ان في هنا يعني لهم طريقة الانجليز طريقة ولكن في بريطانيا لهم طريقة اخرى. فهي يؤثر فيها عوامل. يعني عدة عوامل. القدماء لهم طريقة في - [00:38:14](#)

طريقة في العبارة طريقة في اللغة. ليس كذلك؟ كما ان اهل العلوم الاخرى لهم طريقة ايضا. فاذا الانسان يلتزم بطريقة الاوائل هي طريقة قوية ورصينة لم يدخل عليها اشياء من الملاحظات العلمية. فهي طريقة يعني نظيفة مئة - [00:38:34](#)

بالمئة وما وجد من الخطأ هم نهوا عليه. لم ننبه نحن انما هم نهوا عليه. فتجد ابن الجزري رحمه الله مثلاً يعني ينبه على اخوه الشاطبي ينبه ابو شامة ينبه الجعيلي ينبه ما زال يعني ائمة العلماء الداني مكي عبد الوهاب محمد القطبي - [00:38:54](#) يعني ابن الطحان ائمة كبار يعني رحمة الله عليهم ينبهون على اشياء مما يحصل في زمانهم المتأخرون ربما غلط الانسان في الشيء ولا ينبه. اليس كذلك؟ ربما لا ينبه فيمشي الخطأ. يخطئ فيه صاحب - [00:39:14](#) كصاحب اه مختصر يأتي الشارع ويزيده خطأ ويأتي الناظم بعده ويختصره فيصير يعني مشهوراً. ولاجل ذلك الحقيقة يعني المتقدمون كما وصفت لكم. يعني وانا انصح بقراءة كتاب جميل صغير ولكنه جميل جداً. يعني حتى تعرف - [00:39:32](#) هؤلاء الاولياء يعني آآ يعني من هؤلاء الائمة اسمه بيان فضل علم السلف للحافظ ابن رجب. الحافظ ابن رجب. نعم. له كتاب طبع رسالة صغيرة بيان فضله. يعني سبحان الله يبين لك من هؤلاء الائمة؟ يعني الذي لا يعرف قدر الامام احمد ولا الشافعي ولا مالك ولا الثوري ولا الاوزاعي ولا ابا حنيفة ولا غير من الذي لا يعرف - [00:39:52](#) قدر هؤلاء يقرأ سيرتهم يعرف الفرق بين هؤلاء وهؤلاء. يعني العالم عند المتأخرين ولناخذ ذمة في الوقف والابتداء. قد يكون عالماً بالقرآن لكنه ليس عالم بالتفسير وليس عالماً باللغة وليس عالماً فربما وقع لكن الاولون لا يكون عالم في كل شيء - [00:40:22](#) الشريعة عنده شيء واحد يعني تجده عالماً في كل شيء. فعلى كل حال هذا سؤال طويل يعني يصعب علينا الاجابة عليه. بالتفصيل الان بذكر الامثلة ولكن انا يوجد عندي في بعض - [00:40:42](#) البيوتوب دروس كثيرة انبه فيها على الفروقات الكثيرة جداً في علوم كثيرة. يعني شرحنا في كتب النحو وفي البلاغة شرحنا في الصرف. شرحنا في التفسير وفي الفقه وفي الحديث وفي القرآن شرحنا اشياء وبين لنا اختلاف المناهج. وعلى كل حال كل انسان له ان يختار. يعني لكن انا - [00:40:54](#) يعني انا عندي الشافعي رحمه الله اذا ضعف حديثاً لا يمكن ان اقبلهم من واحد من المعاصرين اذا قال لا خطأ على الشافعي الحديث صحيح. لا يمكن ان اقبل الواحد من المعاصرين. واترك الامام الشافعي. ان تأخذ - [00:41:15](#) من تشاء هل الدنيا ملأى لكن انا لا يمكن ان اخذ لان الشافعي رضي الله عنه هل يمكن احد ان يساويه في العلم الان في احد يساوي؟ انا احلف بالله الذي لا اله الا هو والله اقسم بالله والقي الله به يوم القيامة انه لو جئت بمئة محدث - [00:41:35](#) من المعاصرين لا يساؤون الامام الشافعي. فكيف تريدني ان اقبل في الحديث؟ لان من رجل خالف الامام الشافعي. والله ما اقبل منه لان الشافعي رضي الله عنه في زمن الائمة حكم على الحديث وفي زمن الائمة قال الفقه وفي زمن الائمة قال توحيد وعقيدته وفي - [00:41:55](#) في زمن الائمة كانوا لو اخطأ في شيء من هذا يمسكونه ما يتركونه. الم يخطئوا فلان وفلان وفلان؟ خطأوا الحسن البصري في مسألة القدر مع انه امام. لكن اخطأ ابن سيرين وخطأ يعني آآ مجاهد وخطأ عكرمة. وخطأ ناس. فما - [00:42:15](#) ما يتركون الخطأ اذا اخطأ واحد من العلماء في زمنهم ما يتركونه يا شيخ. لكن هنا قد يخطئ الواحد في بلاوي يا شيخ ولا احد يرد عليه في بلد من بلدان المسلمين ما في شك الامام احمد لا يمكن ان تعدل به واحد من المعاصرين. والله لو جئت بمئة ما يمكن - [00:42:35](#) مثل الامام احمد. يا اخي الانسان لابد ان يعرف قدر العلماء. وزنة العلماء. وزنهم. الله تبارك وتعالى لما اراد ان يفرق بين الرسل يعني بين منازلهم والا الرسول كلهم مجتمعين على كلمة واحدة. لا نفرق بين احد منهم. لكن الله تبارك لما اراد ان يبين لك مقادير الرسل - [00:42:55](#) بين لك في عدة مواضع منها سورة الاحزاب. الم يقل الله عز وجل اين الاية التي في سورة الاحزاب؟ ها؟ التي تدل على ماذا؟ تدل على اختلاف الرسل في الفضل. سورة الاحزاب انبياء - [00:43:15](#) بقى الله سورة الاحزاب يا الله واذا اخذنا من النبيين ميثاقاً وما شاء الله. واذا اخذنا من نبينا ميثاقاً ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم هؤلاء اولو العزم - [00:43:34](#)

لما اراد ان يفرق يبين معاني منازلهم. وقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ولما جاء الله في اخراية النساء ان يبين منازل الرسل بمن يحب في الآخر قال وكلم الله موسى تكليما. الله تبارك وتعالى له ان يفضل. وربك يخلق ما يشاء - [00:44:05](#)

ويختار ما كان له من خيار. فانا اعرف يا اخي منازل العلماء. صحيح العالم من شيخ عالم وجليل وانا احبه واقبل رأسه واقبل يده تعظيما ولكن لا اساوي الذي عاصرني من علماء والمشايخ اساويه بالامام احمد الشافعي ومالك وابي حنيفة والثوري والاوزاعي - [00:44:26](#)

يا اخي شيء شيء والله يا اخواني الانسان اقرأ سيرته شيء من العجب يا شيخ. من منا الذي يختم كل يختم القرآن ختمة. الله. في احد منا؟ ابدأ. يا اخي اسمع. الذهبي ذكر في ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه. قال وكان يعني الشافعي - [00:44:46](#)

في كل يوم يختم ختمة. فاذا جاء رمضان ختم في النهار ختمة وفي الليل ختمة. يلا هاتوا لي واحد من العلماء هذا بس في جانب واحد في القراءة القرآن يا شيخ. مع انهم ائمة. وقاله في ترجمة الامام احمد. قال كان نقل عنهن نقل عنه - [00:45:06](#)

ابنه عبد الله قال كان كل يوم يختم ختمة فاذا جاء رمضان نفس الامام الشافعي. والائمة رحمهم الله اثنى انت يثني عليك واحد مثلي ومثلك صح انا مثلا اقول فضيلة الشيخ اسماعيل اقول للشيخ اسماعيل طيب ورجل فاضل وهو يقول نفسه الشيخ عبد الله رجل طيب يثني - [00:45:26](#)

نحن ناس مساكين. لكن الامام الشافعي من اثنى عليه؟ ائمة يا شيخ. قال الامام احمد كان الشافعي كالروح للبدن. وكالشمس للدنيا. فهل منهما عوض؟ طيب هات لي واحد اثنى عليه الامام احمد يثني عليه الامام احمد كما اثنى على - [00:45:46](#)

هات لي واحد مثل الامام مالك رضي الله عنه. في احد؟ لا احد. ولذلك انت لا تلومني على اني اقتدي بهؤلاء واترك قول المعاصر اذا خالفهم المعاصر جزاه الله خيرا نشر الدين واهلا وسهلا على العين والرأس نشر - [00:46:06](#)

ونشر الاسلام جزاه الله خيرا. ولكن اذا خالف هؤلاء الجبال ما لا تتوقعون النساء اخذ قول هذا الانسان المعاصر واترك هؤلاء الائمة. هذا منهجي. انت تريد ان تخالفه؟ هذا رأيك انت. ولكن انت ستلقى الله بعملك وانا سألقي الله بعملي - [00:46:26](#)

فلما تلومني احد يلام على محبة الشافعي؟ على محبة ابي حنيفة؟ على محبة مالك؟ على محبة اه الامام احمد؟ رضي الله تعالى عنهم جميعا لا تلومني يعني في في حب مثل هؤلاء وفي الاخذ عنهم وفي التلقي عنهم لان كتبهم مختصرة وتصل الى النتيجة مباشرة. هنا الان - [00:46:46](#)

كتاب يا شيخ في في خمس مئة صفحة. والفكرة واحدة او اثنتين. بين ذاك الرجل شوفوا الشافعي يقول كلمة والله العظيم شيء يعني كأنها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. يقول من نم لك نم عليك. سمعتم الكلمة ذي؟ النميمة - [00:47:06](#)

في النميمة القبيحة هذي من نم لك نم عليك. هذا تجربة حياتي شيخ. يعني سيرة يعني يعطيك كلمات فقط ولكن كلمة تختصر لك حياة كاملة. لكن المتأخر اقول لك يطيل كما افعل انا الان اطيل هذا كلام الفائدة البركة - [00:47:26](#)

قليلة الحقيقة ان القدماء الائمة القدماء كانوا يذكرون مثلا نصر ابن علي الشيرازي صاحب الكتاب الموضح هذا الكتاب توفي رحمه الله في المئة الخامسة للهجرة يعني قبل تسع مئة سنة تقريبا او قريب من الف سنة - [00:47:46](#)

تري ان مراتب القراءة عشر. ذكر مراتب القراءة عشر. وذكر منها الهزيمة. الهزيمة يعني السرعة في القراءة كما كان السلف يصنعون هنا في قول النووي رضي الله عنه لما قلناه بالامس لما قال واما الذين قرأوا القرآن في ركعة فلا يحصون - [00:48:07](#)

كيف يقرأون؟ بسرعة بهذه السرعة. يقرأون. هذي يسمونها سرعة او هزيمة. اما مراتب القراءة التي هي التدوير والتحقيق والترسل التحقيق. التدوير والحذر هذه المراتب الثلاث. اعتمدت منذ المئة الخامسة او السادسة عفوا الرابعة - [00:48:27](#)

والخامسة وما بعدها. اعتمدت كطريقة. هي داخل هذه قلت لهم الذي قاله يعني الامام يعني هذا نصر علي الشيرازي الذي هو الشهيد بابن ابي مريم. صاحب كتاب الموضح طبع الكتاب. اه هو ذكر يعني هذه الذي وجدها عند العلماء - [00:48:57](#)

فجاء الامام الداني وغيره فجاء اختصروها في الثلاث هذه التي حتى تنضبط القواعد. فلما اريد كما الاخوة الذين قرأوا الاخوة جعلنا يعني نقرؤهم على هذه الثلاث مراتب. نقول له اقرأ بالحذر. ثم اقرأ اية - [00:49:17](#)

الترسل الاية التي بعدها تقرأ عفوا التدوير ثم الترسل او العكس. حتى الانسان اذا كان يقرأ بثلاث جهات معينة يستطيع الة النطق عنده ان تقوى في التجويد. ويتعود عليها. بعض الاخوة ربما تعود على قراءة التدوير مثلا او الترسل - [00:49:37](#) لكن لما يقرأ بالحد يخطئ كثيرا. لاجل ذلك مهمتنا نحن في التعليم اننا نعود الانسان على هذه المراتب كما تلقينا من مشايخنا وقد اسند ابن الجزري مرتبة الترسل هذه اسندها ذكر اسندها عن نافع رحمه الله. اسندها في كتاب النشر. وهذه الثلاث كلها - [00:49:57](#) اخذها الناس خالفا عن سالف. اخذها الناس الى ازم النبوة. ولها اصل في السنة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. حديث حفصة في صحيح مسلم. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:17](#) بالسورة حتى تكون اطول من اطول منها. هذا حديث اه ام اه حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. يعني كان هذا يدل على مرتبة مرتبة التدوير ومرتبة الترسل. هذا الحديث يدل على المرتبتين. اما الحذر هذا موجود في كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:50:27](#)

ردود كلام الصحابة كابن مسعود وغيره. وابن عباس وغيره. اذا كان الانسان يعني يحضر يقرأ سريعا. ويفرق فرقوا بينها وبين الهدرمة. الهدرمة التي السرعة الشديدة التي لا يعرف منها الحروب لا يبين. من لا تبين منها الحروف. هذه يعني ورد الصحابة عن الصحابة كرهتها كما نقل هذا عن مسعود وغيره - [00:50:47](#)

تقدر تسأل سمعتها انتم الامام الشافعي احمد بن حنبل محدثون الامام الشافعي. الامام احمد ان الامام الشافعي. حديث الامام الشافعي وزران او الامام الشافعي ذات الامام ابن رجب الحنبلي بيان فضل علم السلف - [00:51:07](#) او كي ذات النظام الشيرازي نيسبوك الامام الداني تحقيق تدوير الامام ابن الجزيرة النشر النشر اسناد الامام نافع انك لينك الامام قراءات حديثة في السيدة حفصة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:44](#) سلولي زين التدوير ترسل تحقيق لان النبي صلى الله عليه وسلم احاديث السيادة الصحابة ان شاء الله - [00:55:25](#)